السنة التاسعة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ جيمس سانوا ابو نظارة
باريس ٦ شارع جوفروا ماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع الملاحق والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ١ باريس في ٥ فبراير سنة ١٨٩٥

رجع البقرة للفلاح

رأينا جرايد الانكليز من كم يوم . في بحر التملق والمداهنة نازلة عوم . وصحفها مليانة مقالات رنانة . كلها تثني على فرنسا وحكومتها . وتمدح وتشكر في نصحها وصداقتها واستقامتها . وتقول بالفاظ لبيبة . ان فرنسا ما لها احسن من انكلترا حبيبة . وان اذا صار بين الدولتين تحالف واتحاد . يصبح بيدهم نصيب وقسمة العباد . وكلام فارغ من النوع ده كثير . ضحك جرانل فرنسا من كبير لصغير . وداعيكم ابو نظارة اللي في الموضوع ده خطاب عال . اروى واصدى في اعظم جرنال . وقال لجميع في حكمهم السياسية . ان كان كلامك جد يا امة انكليزية . والوداد اللي بتشهريه لنا صادق وسليم . انجلي من مصر اللي عملك فيها اهول جسيم . لان من يوم دخول عساكرك في وادي النيل . انفجرت الدواهي على الاهالي وصبح المصري ذليل . فخرسوا الانكليز لما سمعوا الكلام العالي . وانا زغرطت فرحا وقلت باذنه تعالى في جرنالي . اعمل على الموضوع ده رسم ظريف . يسلي المصري على همومه بنظره اللطيف . خصوصا ان العدد ده اللي رايح اهلهل فيه المستربول . يصل بالسلامة الى اسلامبول . يوم مولد مولانا امير المؤمنين . اللي منا عينه راحة وثروة المصريين . فعلشان كدا عملت رسم تاني كبير وزوقته باجمل الالوان . ونشدت فيه ابياتي الفرنساوية في مدح الخليفة الاعظم عبد الحميد الثان . وهنيت حضرته الشامخة السلطانية . بالنيابة عن امتي المصرية . ربنا يحرس لنا سلطاننا الحميد . ويجعل ملكه مبارك سعيد . وينصره على الاعادي . ويعينه على خلاص ونجاة بلادي ∴ امانا فرايح كالعادة اعزم خلاني . يوم المولد السلطاني . وبعد تناول الطعام . والدعا لجلالته بالعز والدوام . ارسل تلغراف تهنيه . يقدمه حسين بك باشكاتب افندينا الى الاعتاب الشاهانية ∴ وكان زينت العدد ده برسم جناب رئيس الجمهورية الجديد . اللي اسمه فليكس لفظة لاتينيه معناها سعيد . ان اراد المولى في الاسبوع الجاي . اروح اهنيه اقدم له احتراماتي . وادعي له بالعز والهنا والسعادة . وده كله بالنيابة عن ابناء الشرق يا سادة . وبعدها ازور الموسيو ريبو رئيس مجلس النظار الجديد . صديقي من زمان رجل في العلوم والفنون فريد .

هذا والان يرجع مرجوعنا يا قاري يا سيد الملاح . الى موضوعنا الاول وهو بقرة الفلاح . والبقرة هي مصرنا الحزينة . اللي بعدما كانت جميلة وسمينة . صبحها المستربول . ذليلة وجسمها منحول . فتراها يا حضرة القارئ في الرسم المذكور . قابض عليها الانكليزي الحابالظلم مشهور . ورسمنا حول الاثنين . الفرنساوي الحر والفلاح ابو كلام زين . واللي جري بين الثلاثة من الكلام . اسمعوه من ابي نظارة يا كرام ∴ قال المستربول للفرنساوي — بون جور يا اعز احبابي انت وحشتني قوي يا قرة عيني . ايش حالك . بخير ان شا الله . يا نهار مبارك . ورئيس ملكتنا الجليلة الى فرحان بشاهدتك لاني كنت مشتاق لك قوي . فلما سمع الفلاح الكلام ده قال سرا للفرنساوي — ما تصدقش القول ده . ده زور في زور . ولا بد ان كلامه ده المزوق تحته غش . بقى احترس من الدجال ده — فجاوبه الفرنساوي وقال له — ما تخافش علي انا عاجنه وخابزه وكلامه وتدهليزه ما بنطليش علي انا قده وقدود . فشر . عمره ما يمكنه يلعب علي — ثم يلتفت للمستربول ويقول له — متشكر يا مستربول من لطفك ومحبتك وانا الاخر غاية مرادي ان يكون الوداد بيننا دايم . انما قل لي يا بلبل البقرة المسكينة دي اللي ماسكها من خناقها دي بقرتك ؟ — فنط الفلاح وقال له — لا لا يا موسيو . البقرة دي بقرتي من قديم الزمان ما املكش غيرها من دار الدنيا وانا وعيالي عايشين من خيرها . لكن الانكليزي ده الغاير الغصبان بعدما اخذ غيطي وخرب دياري اهو خطفها مني اليوم البقرة دي اللي حيلتي — فزعل المستربول على الفلاح وقال له — أه يا غشاش . يا خباص . يا مزور . عمرك ما تقدر تغش الفرنساوي العاقل لانه يعرف ان حلولي في مصر جلب الخير لاهاليها اولاد بلد وفلاحين — قال الفلاح — ما اقوحك يا غاير . دخولك في وطننا اللي نجسته برجليك كان خير على اولاد جنسك اللي بينهبونا ويسلبوا اموالنا على كيفهم واللي يتجاسر ويقول لهم ده ما هوش حال اللوكم يرزحوا طارقينه بالكرباج على راسه . آه منكم ومن جوركم . انتم صبحتونا فقرا وبقيتونا ما ورانا وما قدامنا بالعوايد والفرد اللي حطيتوها على كتافنا — قال المستربول — احنا يا انكليز فتحنا ابواب وادي النيل للمدنية والخير — قال الفلاح للفرنساوي — انا في عرضك تول

امعى في اسواقنا المشهورين زى الغورية والحمزاوى وخان الخليلى والموسكى والازبكية واسأل يا اخى تجارنا المصريين كبار وصغار وقل لهم كيف الاحوال يقولوا لك زى الزفت والقطران من يوم ماجونا الحمر ادحنا بنش الدبان ويا روب اللى نبيعه باكل به واذا دام الحال على كده نقفل دكاكينا وندور نشحت . نعم فيه تجار بكسب وتصبح اغنى من قارون وهم تجار الانكليز اللى بيتحصلوا على كل بزارات ومقاودات الحكومة ويجبروا باشاواتنا وبكاواتنا واعياننا يشتروا بضايعهم والا يرموهم فى داهية — بدعاوى زور فكذا العلاية يلتزموا يشتروا منهم اللى بريال بجنية انكليزى. اه يا غرناوى لو قلت لك كل اللى بنقاسيه لكنت اخليك تعيط زى العيال . دى عيشتنا اليوم كرب واحنا يا فلاحين بنلتزم نرهن اطياننا وناخذ فلوس بالفوايظ الباهظة لدفع مطالب الانكليز اللى صبحوا اشكال والوان — فتاسف الغرناوى وتحسر وقال للمستربول — انت سامع كلام الفلاح والا عامل نفسك الطرش ؟ ده المسكين ما بتشكاش من شويه . ده الكافر اللى قلبه حجر اذا شاف الفلاح ده لك انه يرثى لحالته السيئة لان ربنا بلاه بكم يا جراد يا دود يا عقارب يلا تعالب يا دياب — قال له الفلاح — بوسة من خدك على الكلام الزين ده . ربنا يخليك وينصرك على دا الضبع — فقال الغرناوى للمستربول — بقتش تقول يا عم ان حلولك فى مصر خير لاهاليها ؟ اه يا فشار — قال له المستربول — بقى ما تريدشى انى اكون حبيبك — قال له الغرناوى — انا لا اكرهك ولا اغيرمنك واحب ما على انا نكون اصحاب انا اعرفك ما تصدق انى اتفق معك على فصل الشر ولكن لك على ظلم خلق الله . لا . لا . انا عرضت عليك امرمهم صالح لنا وهوانا نفض مسألة مصر يعنى انك تتركها لاهلها وبعدها نتفق لحنا الاثنين ونصلح احوالنا فى الشرق الاقصى اللى النار دايرة فيه . فهمت يابو البلابل ؟ بقى رجع للفلاح الغلبان ده بقرته وانا اصالحك مع اخوانى الموسكوف وتحدو فى انفصال مسألة الصين والجابون . واوعى تظن انك تراضينى بشى على اطالة قعادك فى وادى النيل . لا . لا . ان اردت انا انصح اصحاب ملاح . جع البحر المفرح

الكاذب كافر

سُئِلَ النبى (صلى الله عليه وسلم) هل يَقتلُ المؤمن ؟ قال : اذا قُدِّرَ عليه قَتَلَ . ثم سُئِلَ ثانيةً : هل يسرقُ المؤمن ؟ قال : اذا قُدِّرَ عليه سَرَقَ . ثم سُئِلَ ثالثةً : هل يكذب المؤمن ؟ قال : كلاَّ . اذا كذبَ المؤمن كَفَرَ . بناءً على ذلك يا من تشرف بالاسلام . او اهتدى من رب الانام . سواءً كنتَ من اهل الوبَر . ام من سكان المَدَر . اليك اسوق هذا الكلام عن جِدٍّ دون هَزَل . وامحضك النصح بلا عوضٍ ولا بَدَل . فَعِرْنى سمعك يا ايها البطل لتجنى من تحذيرى جنى النحل للعسل . فخذ غير مأمورٍ عليك . ما القيه اليك

احذر من امةٍ قد طالَ ما افترى النَّاسَ على وجه البسيطة بدسائِسها المستورة بردآءِ المكر والخديعة . تَوَقَّ من امةٍ ساقها الاغترار الى الادعآءِ بنفسها انها من المصلحين الاحرار . وليست فى الحقيقة الا مجموع اقوام اشرار . قد خلعوا العذار . ومَزَّقوا حجاب الحياءِ والعار . تجنب اقواماً يتفاخرون على غيرهم . بدعوى حضارة جنسهم . وما تكوّن جنسهم الرجس . الا من لحمان الخنزير الدنس . وشرب شراب الشعير . فوق البهائم والحمير . فاىّ فخر فى جنس قوم حقير . مدار معاشه على البطاطة المدسوسة بشحم الخنزير . ولاريبَ فى انك تدرى ايها القارئ اللبيب . مَن عنيتُ بهذا الجنس الغريب . لعمر الله هو ذلك الجنس الذى خدع ملوك الهند وامرآءها . ونقض عهوده مع نوابها وزعمآئها . والقى الفتن بين هنودها واسلامها . حتى تمكن بالخديعة من الاستيلاءِ على رقاب اقوامها . هو ذلك الجنس المكار . الذى تذلل اذلال الحمار . وتحمل حرّ الزنار . حتى تمكن بالخديعة من الاستيلاءِ على زنجبار . هو ذلك الجنس الكذاب القذر . الذى لما طمع فى التطرق الى بيت الله الحرام . والاستيلاءِ على الكعبة ركن الاسلام . شرفها الله الى يوم القيام . احتال على الحلول بمصر . وزرع بزر الفساد فى القطر . وقامت فناصل دولته ذات الدهآءِ والمكر . تذيع باخبار كاذبةٍ بين الملل . حتى هيَّجت نفوس الدول . على الحزب الوطنى وزعمآئه . وعلى من انتصر لرؤسآئه . وما قرّ لذلك الجنس الكذاب قرار . حتى تربع فى الديار . واعتصم على الخروج منها بمواعيد عرقوب . قبح الله ذلك الكذوب . هو ذلك الجنس الغدار . الذى ادعى للدولة العلية بالاستنصار . ووعدها بالمحافظة على ممالكها من التجزى والانقسام . حتى اختلس منها جزيرة قبرص بخفآءٍ واكتتام . هو ذلك الجنس المشؤم . الذى لما طمع فى توسيع نطاق املاكه الى ناحية وان واضرم حرب الارمن والاكراد . واوقد نار الفتنة فى تلك البلاد . وقامت قناصل دولته الكذابون . يشيعون مذابح وهمية فى بلدة ساسون . حتى يتمكن من الاحتلال فى ذلك القطر الجليل . كاحتلاله بوادى النيل . هو ذلك الجنس الهذار الكذاب . الذى لما طمع فى الاستيلاءِ على الحجاز وما يليها من بلاد الاعراب . اوقد نار الفتنة فى ارجاء اليمن . وارسل الى العصاة باسلحة ومؤن . هو ذلك الجنس الذى ما زال يطمع فى الاستيلاءِ على مكة المكرمة . والمدينة المنورة . صانهما المولى مع ما يليهما من الاراضى المطهرة . حتى يستبدّ بالمسلمين . ويحمل مليكته العجوز الشمطاء فى منزلة اميرة المؤمنين . وخليفة رب العالمين . فاستفيقوا من غفلتكم ايها المسلمون . سوآء كنتم فى الهند ام فى الصين واليابون . وقاوموا مقاصد المنافقين . واصفعوا وجوه الخائنين بنعال المؤمنين . ولا تقربوا من هذا الجنس الرجس . لئلا ينتقض وضوءكم كلمسكم الخنزير النجس . ولا تحنوا الى الجنس الناكر الجميل . والكافر بنعمة الصديق والخليل

اذا انتَ اكرمتَ الكريم ملكته وان انت اكرمتَ اللئيمَ تمردا .

بقلم العالم الاديب اللوزعى اللبيب الحاج وجى افندى النجيب دام بقاه

بأذنه تعالى ندرك فى عددنا الآتى الثلاث مقالات التى تفضل علينا بها مكاتبنا الكرام بمصر القاهرة وبالاسكندرية وبالزقازيق ونزينها برسومات بديعة .

A S. M. I. LE SULTAN GHAZI ABD-UL-HAMID KHAN II

A L'OCCASION DE L'HEUREUX ANNIVERSAIRE DE SA NAISSANCE

11 FÉVRIER 1895

HOMMAGE

Au pied du trône, je dépose,
Avec mes souhaits les meilleurs,
Ce modeste bouquet de fleurs
Où brillent le jasmin, la rose.

Daignez agréer, Majesté,
Ce très respectueux hommage
Qu'en ce jour je présente en gage
De sincère fidélité.

C'est un choix des chants de ma lyre
Aux fêtes de mon Souverain!
Dans ce recueil, chaque quatrain,
Du grand Abd-ul-Hamid s'inspire.

L'Auguste Calife verra,
Dans ces odes patriotiques,
L'amour des peuples nilotiques
Et du Cheikh Abou Naddara.

SOUHAIT

Au Calife souverain,
Que l'Egypte aime et vénère,
Souhaitons, par ce quatrain,
Règne heureux, long et prospère.

PRIÈRE

Exauce, ô Dieu, le vœu sincère
Que fait le bon peuple Ottoman.
Au glorieux anniversaire
De la naissance du Sultan.

A l'auguste Khalife accorde,
Longs jours pleins de félicité!
Donne à ses sujets la concorde,
Le bonheur, la prospérité!

TOAST AUX FRANÇAIS

présents au Banquet Egyptien

Dans ce beau jour, votre présence
Verse un baume sur mon exil;
Mon cœur revient à l'espérance
De voir bientôt les bords du Nil.

L'Egypte espère que l'entente
Parfaite des Turcs et des Francs,
La sauvera de la méchante
Main de ses infâmes tyrans.

L'accord franco-turc est sincère;
Le Français aime l'Ottoman;
Il fête chaque anniversaire
De notre glorieux Sultan.

L'Avènement et la Naissance
De notre Auguste Souverain,
Sont tous deux célébrés en France
Avec amour, avec entrain.

Ici nos fêtes ottomanes,
Et nos banquets égyptiens,
Ne sont pas des fêtes profanes,
Ne sont pas des banquets païens.

Le Parisien les honore,
Et la Parisienne aussi,
Et de leur voix douce et sonore,
Ils chantent avec nous ceci:

C'est sur l'air de *la Marseillaise*.
Le grand hymne national
De la République française,
Qu'ils chantent l'hymne oriental.

Salut! salut! ô Magnanime
Abd-ul-Hamid Ghazi Sultan!
Salut! salut! Khaliph sublime
De l'Univers mahométan! (*bis*)

Qu'Allah que tu nous représentes,
O Commandeur des valeureux,
T'accorde de longs jours heureux
Et des victoires éclatantes!

Vive Sa Majesté
Le Juste et Bon Sultan!
Pour la prospérité
Du grand peuple Ottoman.

TOAST

au Banquet Ottoman, en 1891

J'ai laissé ma Muse au Bosphore,
Pour glorifier le Sultan,
Tout à la tâche, dès l'aurore,
Pour que son peuple soit plus grand.

C'est pourquoi son bon peuple l'aime
Et souhaite qu'il soit heureux;
Le Calife est la vertu même,
Bon, juste, affable et généreux.

J'eus l'insigne honneur et la joie,
Auprès de lui, d'avoir accès.
A la France amie, il envoie
Son salut, ses vœux de succès.

De ce Souverain magnanime,
La Muse d'Abou Naddara,
Et de son amour qui l'anime,
Tout à l'heure vous parlera.

Car à ma Muse, une dépêche,
J'envoyai mercredi matin;
Lui disant: « Si rien ne t'empêche,
Prends, pour Paris, le premier train. »

Elle a déjà quitté la rive
Du Bosphore, depuis cinq jours;
Je l'entends venir, elle arrive
Pour nous chanter ses chers amours.

Ses amours sont Turquie et France
Et la vallée, aussi, du Nil.
Quand elle en parle, ma souffrance,
Est moins grande dans mon exil.

La voilà fière et triomphante!
Elle a fait trembler les tyrans.
Muse, accorde ta lyre et chante
L'amitié des Turcs et des Francs.

— Le Monde connaît, ô poète,
L'amour et l'admiration,
Qu'ont tous les peuples du Prophète,
Pour la France et sa nation.

Tu l'entendis de l'éloquente
Bouche du grand Roi de l'Islam,
Lorsqu'il t'a dit: « Bon Cheikh, présente
A monsieur Carnot, mon salam.

Et dis-lui que j'aime la France,
Ses commerçants, ses travailleurs,
Ses gens de lettres, de science,
Ses soldats, marins, ingénieurs. »

N'est-ce pas, Cheikh, de ce message,
Le Président fut enchanté?
— Oui, Muse, l'aimable langage
D'Abd-ul-Hamid l'a très flatté.

Et, maintenant, un beau toast porte
Aux deux gouvernements chéris:
République et Sublime-Porte!
A Constantinople! à Paris!

A la France, nous allons boire,
A l'Egypte et Turquie encor,
Au succès, triomphe et victoire
De leur entente et leur accord!

TOAST

au Banquet Egyptien du 31 août 1893

Pourquoi, mon âme, es-tu contente?
Pourquoi, mon cœur, es-tu joyeux?
C'est la fête réjouissante
D'Abd-ul-Hamid, le Glorieux

Le dix-huitième anniversaire
De son heureux avènement
Au trône illustre de son père,
Sur le vaste Empire Ottoman.

Sous son règne, des pas rapides
Fait la civilisation,
Et, partout, que d'œuvres splendides,
Pour le bien de la nation.

Grâce à lui, la richesse augmente;
L'enseignement est général.
Puisse bientôt sa main puissante
Délivrer notre sol natal.

L'Egyptien aime et vénère
Le digne fils d'Abd-ul-Medjid.
Que son règne soit long, prospère!
Vive le grand Abd-ul-Hamid!

TOAST

au Banquet Ottoman, le 31 août 1894

Chère Muse d'Egypte, chante
Cette nation bienfaisante.
Quel est le peuple qui toujours,
Des malheureux, vole au secours,
Pour en soulager la souffrance?
C'est le bon peuple de France.
Ame noble, cœur généreux,
Il veut voir tout le monde heureux.
Inondations, incendies,
Catastrophes ou maladies,
Affligent une nation?
Sa charitable mission,
Le Français exerce, et console
Tous ceux que le fléau désole;
Incomparable est sa bonté,
C'est le roi de la charité.
Lorsque le tremblement de terre
Atterra l'Ottoman, son frère,
Le peuple Français accourut.
Le releva, le secourut,
Alors, plein de reconnaissance,
Le Turc cria: « Vive la France! »

AU KHÉDIVE

Veux-tu du peuple être l'ami,
L'ami qui soulage et console?
Chasse son cruel ennemi
Qui, depuis dix ans, le désole.
Courage, Abbas! Marche en avant
Aux cris de: « Vive le Sultan! »

L'Egypte attend sa délivrance
De ta bravoure et ta valeur.
Mets en Allah ta confiance;
Sois juste, et tu seras vainqueur.
Tu verras loin de notre terre
Les sauterelles d'Angleterre.

Les enfants du Nil, ce jour-là,
Pousseront ce cri d'allégresse:
« Vive Abbas, le béni d'Allah,
Qui nous sauva de la détresse
Et nous rendit la liberté,
Le bonheur, la prospérité. »

AUX ÉGYPTIENS

Mes frères, ayez confiance
En Dieu, votre unique Sauveur.
Il aidera le Commandeur
Des Croyants à la délivrance
D'Egypte, et l'Anglais sortira,
Croyez-en Abou Naddara.

A MES FRÈRES D'ORIENT

Quand j'ai vu l'auguste Empereur
Des Ottomans, que Dieu bénisse!
Et de son trône de justice,
Quand j'ai contemplé la splendeur.

Je m'écriai, le cœur en fête,
Et l'âme heureuse: Machallah! (1)
Notre Caliphe, le voilà!
Binyachah (2), l'Elu du Prophète!

Son doux visage, ses beaux yeux,
Où brillent l'amour, la clémence,
Et la sagesse et l'éloquence
De ses accents délicieux

L'ont rendu si cher à mon âme,
Qu'il en devint l'unique amour;
Pour lui, je prie et nuit et jour,
Et son nom partout je proclame.

ABOU NADDARA.

(1) Exclamation d'admiration.
(2) Vive!

DIX-NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
8, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1. — 5 FÉVRIER 1895

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

M. FÉLIX FAURE, PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE FRANÇAISE



Au nom de ses frères d'Orient, Abou Naddara vient saluer le nouveau Président de la République française, M. Félix Faure. Nous n'avons pas à commenter ici les événements qui ont amené cette élection; notre qualité d'hôte de la France ne nous permet pas de nous immiscer dans les questions de politique intérieure; mais nous tenons toujours à nous associer à tous les événements heureux qui viennent réjouir ce beau et aimable pays; c'est à ce titre que nous nous joignons aux hommages unanimes qui ont accueilli l'élévation de M. Félix Faure au premier poste de l'Etat.

Négociant-armateur au Havre, le nouveau Président appartient à la Chambre comme député républicain depuis 1881. Il a été successivement sous-secrétaire d'Etat sous les ministères Gambetta, en 1881; Jules Ferry, en 1883; Brisson, en 1885 et Tirard, en 1887. Enfin on sait qu'il était Ministre de la Marine dans le cabinet Dupuy.

M. Félix Faure connaît parfaitement l'Angleterre et il parle la langue anglaise; c'est dire qu'il est au courant des importantes questions à débattre entre les deux nations et dont la plus grave est certainement l'évacuation de l'Egypte.

Il s'est fait remarquer au Parlement par la clarté de sa parole, la droiture de son caractère, la fermeté de son libéralisme. L'opinion publique a salué son arrivée au pouvoir en disant qu'il serait un second Carnot. Comme lui, en effet, il porte un prénom de bon augure pour le peuple français : *Sadi*, en persan et *Félix*, en latin, signifient : heureux.

Le nouveau Président verra donc la France aussi heureuse qu'elle l'était sous le bon Carnot et, comme ce dernier, il assistera au triomphe de l'Exposition de 1900, qui rappellera les merveilles de 1889.

S. Ex. M. Félix Faure sera aussi populaire que Sadi Carnot : comme lui, il est honnête, humain et charitable, et les milliers de pauvres, sur lesquels il a répandu la rosée de ses bienfaits le jour de son élection, ont prié Dieu pour son bonheur; et Dieu exauce toujours les vœux des humbles.

Nous avons eu l'honneur et le bonheur de voir le nouveau Président au Ministère des Colonies et nous avons gardé un souvenir profond de son affabilité et de sa courtoisie. Faure est un mot arabe qui signifie *empressement* ; il sera donc empressé pour faire le bien et rendre les peuples de la France et des Colonies aussi libres que la pensée et aussi heureux que les anges du ciel.

Nous avons donc la certitude de trouver auprès de lui l'accueil facile et bienveillant que nous rencontrions toujours chez Sadi Carnot lorsque nous allions lui exprimer les souhaits et les vœux de nos compatriotes d'Orient.

M. Carnot avait encore un autre titre à notre vénération : Sa Majesté Impériale le Sultan lorsqu'il nous fit l'insigne honneur de nous recevoir en audience particulière, avait bien voulu nous exprimer toute la sympathie et l'estime que Lui inspiraient le caractère et les vertus du Président de la République Française et nous charger de lui porter les salutations Impériales.

Nous avons la certitude que M. Félix Faure tiendra à honneur d'entretenir ces précieuses relations et de conserver cette entente franco-turque si profitable pour les deux pays.

Nous espérons bientôt avoir l'insigne honneur d'aller présenter au nouveau Président nos hommages, au nom de nos frères d'Egypte et lui répéter que les opprimés de la vallée du Nil continuent à espérer en l'appui de la France.

ABOU NADDARA.

RENDEZ LA VACHE AU FELLAH



John Bull : Je suis enchanté de te rencontrer, mon cher Français, et te secouer vigoureusement la main.

Le Fellah (*au Français*) : Défie-toi; il te cache quelque noir dessein.

Le Français : Je connais depuis longtemps la valeur de ces protestations affectueuses. Et, d'ailleurs, qu'est-ce que je vois? A qui appartient cette vache qu'il tient?

Le Fellah : C'est ma vache, celle qui me donnait les moyens de faire vivre ma pauvre famille. Après m'avoir tout pris, mon argent, mon champ, ma maison, John Bull s'est emparé de ma vache, ma dernière ressource!

John Bull : Tu te trompes, brave Fellah, et tu essaies de tromper le Français, mon excellent ami. Chacun sait combien mon séjour en Egypte a été utile et avantageux au peuple.

Le Fellah : C'est toi qui te le dis; mais nous savons aussi à quoi nous en tenir.

John Bull : J'ai rendu la prospérité au pays...

Le Fellah : Si bien que le commerce qui était florissant avant ton arrivée, n'a fait que décliner.

John Bull : J'ai enrichi la population.

Le Fellah : C'est-à-dire que tu as enrichi les trafiquants anglais ou leurs amis, qui obtiennent, à des conditions abusives, les fournitures de l'armée et des administrations.

John Bull : J'ai amélioré le sort des Fellahs.

Le Fellah : Parlons-en! Nous ne pouvons plus, avec le produit de nos récoltes, faire face aux exigences du fisc, et il nous faut, pour payer les impôts, hypothéquer nos biens, qui deviennent la proie des usuriers.

Le Français : Tu entends, John Bull, ce que dit ce pauvre villageois. Auras-tu encore l'audace de prétendre que l'occupation anglaise est l'âge d'or pour le Fellah?

John Bull : Alors, tu refuses mon amitié, à cause de ce sale Fellah?

Le Français : Je n'ai contre toi ni haine systématique ni jalousie, mais je ne serai jamais ton ami tant que tu voudras m'associer à des œuvres iniques ou mensongères. Je t'ai proposé la « trêve d'Egypte », afin que nous puissions nous occuper ensemble de nos intérêts en Extrême-Orient, où tout est en feu. Rends à ce pauvre Fellah sa vache, et je ne demanderai pas mieux que de faciliter une entente entre toi et mes frères de Russie, pour une action commune dans les mers de Chine; tant que tu n'auras pas fait cette restitution, aucune compensation, aucun avantage, si énorme qu'il soit, ne pourra me faire rien changer à mon programme. Rends la vache, ou renonce à m'avoir jamais pour ami.

Le Gérant :

Paris-Imp. LEFEBVRE, Pass. du Caire, 87-89.